

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد لَدَدْتُ يا هذا تَلُدُّ لَدَدًا . وَلَدَدْتُ فُلَانًا أَلُدُّهُ إِذَا جَادَلْتَهُ
فَعَلَّابْتَهُ . وَلَدَّه عن الأَمْرِ لَدًّا : حَبَسَهُ هُذَلِيَّةً . وَاللَّدُّ : الطَّوِيلُ
الأَخْدَعِ من الإِبْلِ . وفي التنزيل العزيز " وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ " الأَلَدُّ
الْخَمُّ الْجَدَلُ الشَّحِيحُ الَّذِي لَا يَزِيغُ إِلَى الْحَقِّ . وقال أبو إسحاق : مَعْنَى
الْخَمِّ الأَلَدُّ في اللغة : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدَلِ وَاشْتِفَاقُهُ مِنْ لَدِيدِي
العُنُقِ وهما صَفْحَتَاهُ وتَأْوِيلُهُ أَنْ خَمَّمَهُ أَيَّ وَجْهٍ أَخَدَ مِنْهُ وَجُوهُ
الْخُصُومَةِ غَلَابَتِهِ فِي ذَلِكَ يُقَالُ : رَجُلٌ أَلَدُّ بَيِّنٌ الأَلَدُّ شَدِيدٌ
الْخُصُومَةِ كالأَلَدُّ وَاللَّدُّ أَي الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ قال الطَّيْرِيُّ مَسَّحَ
يَصِفُ الحِرْبَاءَ :

يُضْحِي عَلَى سُوْقِ الجُدُولِ كَأَنَّه ... خَمَّمُ أَبْرَسَ عَلَى الْخُصُومِ
يَلْدُدُّ قال ابنُ جِنَى : هَمْزَةٌ أَلْدُدُّ وَيَاءٌ يَلْدُدُّ كِلْتَاهُمَا لِلإِلْحَاقِ
فَإِنْ قَلتَ : فَإِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوْ لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ فَكَيْفَ أَلْدَحَقُوا
الهمزة والياءَ فِي أَلْدُدُّ وَيَلْدُدُّ والدليلُ على صحَّةِ الإِلْحَاقِ طُهُورُ
التَّضَعِيفِ قِيلَ : إِنَّهُمْ لَا يُلْحِقُونَ بِالزَّائِدِ مِنْ أَوْ لَمْ يَكُنْ الكَلِمَةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ
زَائِدٌ آخَرٌ فَلِذَلِكَ جاز الإِلْحَاقُ بِالهمزة والياءِ فِي أَلْدُدُّ وَيَلْدُدُّ لِمَا
انضمَّ إِلَى الهمزة والياءِ مِنَ النونِ . وتَصْغِيرُ أَلْدُدُّ أُلْدِيدُ لِأَنَّ أَصْلَهُ أَلْدُ
فَزَادُوا فِيهِ النونَ لِئَلَّا حَقُّوه بِنِباءِ سَفَرٍ جَلِيٍّ فَلَمَّا ذَهَبَتِ النونُ عَادَ إِلَى
أَصْلِهِ . وَلَدَدْتُ بِارِجْلِ لَدًّا هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَفِي اللِّسَانِ وَكِتَابِ الأَفْعَالِ لَدَدًا :
صَرَّتْ أَلَدُّ قال ابنُ القَطَّاعِ : هُوَ العَسْرُ الْخُصُومَةِ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ كَرَّمَهُ اللهُ وَجْهَهُ " رَأَيْتُ النَّبِيَّ A فِي النَّوْمِ فَقَلتَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَاذَا
لَقِيتُ بَعْدَكَ مِنَ الأَوَدِ وَاللَّدَدِ " . لُدُّ وَلِدَادُ الأَوَّلِ بِالضَّمِّ والثَّانِي
بِالكسْرِ وَمِنَ الأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا " قِيلَ مَعْنَاهُ خُصَمَاءُ
عُوجٌ عَنِ الحَقِّ وَقِيلَ : صُمٌّ عَنْهُ وَقَالَ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ : قَلتَ لِلْحَسَنِ : قَوْلُهُ
وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا " قال : صُمًّا . وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ عُمَرَ B لَأُمِّ
سَلَمَةَ : " فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسِنَةِ لِدَادٍ وَقُلُوبِ شِدَادٍ وَسُيُوفِ حِدَادٍ " .
واللَّدِيدُ : ماءٌ لِبَنِي أَسَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ اليَاسِ بْنِ مُضَرَ .
واللَّدِيدَةُ : بهاءٍ : الرِّوَضَةُ الخَضْرَاءُ الزَّهْرَاءُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

والمِلَادُ بِالْكَسْرِ : اسم رجل واسم سيف عمرو بن عبدود دد القرشي . واللدُّ
 بالفتح : الجؤالِقُ كاللبيدِ وقد تقدّم قال الراجز :
 " كَانَنَّ لَدَّيْهِ عِلَى صَفْحِ جَيْلٍ وَلُدُّ بِالصَّمِّ وَالْمَشْهُورِ عَلَى أَلْسِنَةِ
 أَهْلِهَا الْكَسْرُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . وفي التهذيب : اسم رَمْلَةٍ بِالشَّامِ وَقِيلَ :
 بِفِلَسْطِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الرَّمْلَةِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 فَبِتُّ كَأَنَّ زَيْدِي أُسْقَى شَمُولاً ... تَكَرَّرُ غَرِيْبَةً مِنْ خَمْرِ لَدَّ وَفِي
 الْحَدِيثِ " يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِهَا " وَهُوَ الَّذِي
 جَزَمَ بِهِ أَقْوَامٌ كَثِيرُونَ مِنْ أَلْهَفَ فِي أَحْوَالِ الْأَخْرَةِ وَشُرُوطِ السَّاعَةِ
 وَادَّعَى قَوْمٌ أَنَّ الْوَارِدَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّهُ يَقْتُلُهُ عِنْدَ مُحَاصَرَتِهِ
 الْمَهْدِيِّ فِي الْقُدْسِ وَاعْتَمَدَهُ الْقَارِي فِي النَّامُوسِ . كَذَا قَالَه شَيْخُنَا . قُلْتُ :
 وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً اللَّدُّ أَيْ بِاللَّامِ قَالَ جَمِيلٌ :
 تَذَكَّرْتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللَّدِّ دُونَهُ ... وَهَضْبُ لَيْتَيْمًا وَهَضَابُ
 وَعُورٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ ابْنُ سَيْدَارٍ مُحَدِّثٌ . وَعَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : لَدَّ بِهِ وَزَدَّ بِهِ إِذَا سَمَّعَ بِهِ . وَالْتَدَّ هُوَ
 الْتَدَادُ : ابْتِلَاعُ اللَّدِّ وَدَّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
 " شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالْتَدَدْتُ أَلِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ
 الْمَكَائِيَا